ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.294
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

الانتصاف للراغب الأصفهاني من السيد مرتضى الزَّبيديّ فيما نقله عنه ونسبه إلى بصائر الفيروز أبادي

فلاح محمد غايب
أ.د. سعدون أحمد علي الرَّبَعيّ
البريد الالكتروني: sadoona26@gmail.com

قسم اللغة العربية، كلية الآداب، الجامعة العراقية، العراق

الملخص

كانت الدلالة المعجمية وماتزال مما يحتكم إليه علماء اللغة والبلاغة والتفسير؛ لما لها من أهمية كبيرة في تبيين دلالة آيات القرآن الكريم ونصوص اللغة بسياقاتها المختلفة، وهذا البحث يرصد الدلالة المعجمية في كتاب (مفردات غريب القرآن) للراغب الأصفهاني(ت502ه) التي أودعها الفيروزأبادي(ت817ه) كتابه (بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز) من دون الإشارة إلى مفردات الراغب فعمَّى على السيد مرتضى الزبيدي الذي أثرى منهما معجمه التاج بوافر من القضايا اللغوية والدلالية. يقع البحث في ثلاثة مطالب: ضمَّ الأول(المسائل الخاصة بآيات القرآن الكريم) وتفسير كلماتها وألفاظها؛ إذ بيّن الزبيدي دلالة (الإسرار) و(الطهر) و(الدفع) بما قاله الراغب نقلا بالواسطة عن البصائر.

وتضمن المطلب الثاني دراسة (الأثر والتأثر في مباحث دلالية نقلها الزبيدي بالواسطة عن الراغب) مثل الصورة ودلالتيها الحسية والعقلية في باب(صور). ودلالة (العذر) وأضربه في باب (عذر). ودلالة الفعل(شهد) بمعنيي(العلم) و(القسم).

وجاء المطلب الثالث في الأثر والتأثر في الفروق اللغوية وقُسِّمَ على قسمين اثنين، أحدهما: ما كان الفرق فيه من باب واحد مثل الفرق بين(البصر والبصيرة) و(العُمْر والعَمْر) و(الكفر والكفران)، والآخر: ما كان الفرق فيه من أبواب مختلفة مثل الفرق بين (الإدراك والتأمّل) وبين (الضياء والنور) وبين (النظر والقياس).

خلصت الدراسة إلى إنصاف الراغب الأصفهاني وإرجاع ما كان له من الآراء والتوجيهات التي نسبها الزبيدي إلى بصائر الفيروزأبادي، وهي مسألة مهمة لإثبات مدى تأثر الفيروزآبادي في كتابه البصائر بكتاب مفردات الراغب كونه من كتب التفسير البياني لألفاظ القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية: مفردات الراغب، بصائر الفيروزأبادي، تاج العروس للزبيدي، الأثر والتأثر.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.294
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

Redress to Al-Raghib Al-Isfahani from Sayyid Mortada Al-Zubaidi in what he quoted from him and attributed to Basir Al-Fayrouzabadi

Falah Mohamed Ghayeb
Prof. Dr. Saadoun Ahmed Ali Al-Rubaie
Email: sadoona26@gmail.com

Department of Arabic Language, College of Arts, Al-Iraqia University, Iraq

ABSTRACT

The lexical significance was and still is what linguists, rhetoric and interpretation scholars resort to. Because of its great importance in explaining the significance of the verses of the Noble Qur'an and the language texts in their different contexts, and this research monitors the lexical significance in the book (The Vocabulary of the Strange Qur'an) by Raghib Al-Isfahani (d. Without referring to the vocabulary of Al-Ragheb, he blinded Mr. Mortada Al-Zubaidi, who enriched his dictionary of the crown with a plethora of linguistic and semantic issues. The research falls into three demands: the inclusion of the first (issues related to the verses of the Noble Qur'an) and the interpretation of their words and expressions; Al-Zubaidi explained the significance of (al-israr), (purity) and (repelling) with what al-Raghib said, quoting by means of an intermediary from the insights.

The second requirement included the study of (the impact and influence in semantic topics transmitted by Al-Zubaidi through the medium from Al-Ragheb), such as the image and its sensory and mental significance in the chapter (Sour). And the significance of (excuse) and I hit it in the chapter (excuse). And the significance of the verb (witnessed) with the meanings of (knowledge) and (oath).

The third requirement came in the impact and influence on linguistic differences and was divided into two parts, one: what was the difference in it from one chapter such as the difference between (sight and insight), (life and age) and (disbelief and infidelity), and the other: what was the difference in it from different chapters Like the difference between (perception and contemplation) and (light and light) and (contemplation and measurement). The study concluded with fairness to Al-Ragheb Al-Isfahani and returning what he had of the opinions and directions that Al-Zubaidi attributed to the insights of Al-Fayrouzabadi.

Keywords: vocabulary of Al-Ragheb, the insights of Al-Fayrouzabadi, the crown of the bride by Al-Zubaidi, the impact and influence.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.294
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

تمهيد:

إنَّ الناظر في معجم تاج العروس يجد أن الزبيدي قد حشاه من كل العلوم الدلالية واللغوية والنحوية والصرفية والبلاغية وحتى الفقهية فأخرجه موسوعة شاملة للعلوم والمعارف وكان حظ الراغب في ذلك كثيرا لاسيما من كتابه مفردات ألفاظ القرآن، وقد ثبت لنا أنّ الزبيدي قد نقل نصوصاً كثيرةً في مسائل مختلفةٍ ونسبها إلى كتاب الفيروز آبادي(بصائر ذوي التمييز)، وهي في حقيقتها تعود إلى مفردات الراغب الاصفهاني وقد زادَ عدد النصوص على الأربعين مسألةً دلالية معجمية في ألفاظ متباينة وأبواب مختلفة .

المطلب الأوّل: المسائل الخاصة بآيات القرآن وتفسير كلماتها وألفاظها.

اعتاد الزبيدي في هذا الباب أن يورد بعض الالفاظ التي وردت في آيات القرآن ويوضح دلالتها المعجمية التي قصدها القرآن الكريم وسياقه فنقل بيان ذلك عن شيخه الفيروز آبادي في كتابه(بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز). ووجدنا ما نقل من نصوص تعود كلها للراغب الاصفهاني نصا صريحا غير متصرف فيه الا ما ندر من تغيير يسير ببعض التعبيرات التي لا تحسب للبصائر مطلقاً، ومن هذه الآيات القرآنية:

أ ـ قوله تعالى:(تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنتُمْ)[1].

تناول الزبيدي هذه الآية في معرض حديثه عن دلالة(الإسرار) في باب(سرر). فنقل قول الراغب فيها وبيانه لدلالة الفعل(تسرون) وعزا القول الى الفيروزآبادي فقال:((أَي تَطَّلِعُونَ على مَا تُسِرُّون من مَوَدَّتِهِم، وَقد فُسِّر بِأَنَّ مَعْنَاهُ تُظْهِرُون، قَالَ المصنّف فِي البَصَائِر[2]: وهاذا صَحِيحٌ، فإِنَّ الإِسْرَارَ إِلى الغَيْرِ يَقْتَضِي إِظْهار ذلك لمن يُفْضَى إِليه بالسِّرّ، وإِنْ كانَ يَقْتَضِي إِخْفاءَهُ من غَيْرِه، فإِذَا قَوْلُكَ: أَسَرَّ إِليَّ فُلانٌ؛ يَقْتَضِي من وَجْهِ الإِظْهَارَ، وَمن وَجْه الإِخْفَاءَ))[3].

نرى في النص المنقول من مفردات الراغب أمرين اثنين الأول أنّ الزبيدي قد نقل رأي الراغب من بداية قوله في الآية عندما فسر(تسرون) بـ(تظهرون) وهو ثابت في المفردات لا غبار عليه اذ قال الراغب:(أي: يطلعونهم على ما يسرّون من مودّتهم، وقد فسّر بأنّ معناه: يظهرون)[4] . ويتضح من ذلك أنّ الراغب أراد بهذا المعنى دلالة الأضداد لأنّه أعطى معنى مضادًا للإسرار وهو الاظهار. وقد ذكر ابن الأنباري(ت:328هـ) ذلك، فقال:(وأَسْرَرْتُ من الأَضْداد أَيْضاً، يكون أَسررت بمَعْنَى كتَمْت وهو الغالب على الحرْف. ويكون بمَعْنَى أَظهرت)[5].

وأمّا الامر الثاني الملاحظ في ما نقله الزبيدي من المفردات هو اجتزاء نص الراغب ونسبته الى الفيروز آبادي بقوله:(وقال المصنف في البصائر وهذا صحيح فإنّ الاسرار الى الغير يفضي الى اظهار...الخ) والحقُّ أنّ القول كلّه للراغب الاصفهاني جاء به في كتابه المفردات ليبين دلالة (يسرون) في آية(الممتحنة) لكنّ الزبيدي غفل من الرجوع الى مفردات الراغب فتصرف بالنص فنسب جزءًا منه إلى المصنف الفيروزآبادي .

قال الراغب في المفردات:(أي: يطلعونهم على ما يسرّون من مودّتهم، وقد فسّر بأنّ معناه: (يظهرون) ، وهذا صحيح، فإنّ الإسرار إلى الغير يقتضي إظهار ذلك لمن يفضى إليه بالسّرّ، وإن كان يقتضي إخفاءه عن غيره، فإذا قولهم أسررت إلى فلان يقتضي من وجه (الإظهار)، ومن وجه (الإخفاء)، وعلى هذا قوله: وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْراراً)[6])[1]. والحق يقتضي منا أن نُرجعَ ما نسبه الزبيديُّ خطأً إلى كتاب البصائر إلى مورده الأصلي مفردات الراغب.

---

(1) سورة الممتحنة /1.
(2) ينظر: بصائر ذوي التمييز:206/3.(بصيرة في السر وما يشتق منه)
(3) تاج العروس:18/12.(سرر)
(4) مفردات غريب القرآن:404.(سرر) .
(5) الاضداد:45.لابي بكر محمد بن قاسم الانباري(ت:328هـ). تحقيق: محمد ابو الفضل/ بيروت 1987.
(6) سورة نوح /9.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.294
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

ب ـ قوله تعالى:(وَلاَ تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ)[2]

قال الزبيدي :((وَقَالَ المصنّف في البَصَائِر: طَهَرَ، وطَهُرَ، واطَّهَّرَ، وتَطَهَّرَ بِمَعْنى، وطَهَرَت المَرْأَةُ طُهْراً وطَهَارَةً وطُهُوراً وطَهُوراً وطَهُرَت[3]، والفَتْح أَقْيَسُ والطَّهَارَةُ ضَرْبان: جُسْمَانِيَّةٌ ونَفْسَانِيَّة وحُمِلَ عليهمَا أَكْثَرُ الْآيَات وَقَوله تَعَالَى:(وَإِن كُنتُمْ جُنُباً فَاطَّهَّرُواْ)[4] أَي استعمِلُوا الماءَ أَو مَا يَقُوم مَقَامَه. وَقَالَ تَعَالَى: (وَلاَ تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ)، فدلّ باللَّفْظَيْنِ على عَدَمِ جَوازِ وَطْئهنّ إلاّ بعدَ الطَّهَارَةِ والتَّطْهِيرِ، ويُؤكّد ذلك قِرَاءَةُ من قَرَأَ: (حتَّى يَطَّهَّرْنَ)[5] ، أَي يَفْعَلْنَ الطَّهَارَةَ الَّتِي هِيَ الغُسْلُ)[6]. فصرّح بنسبة القول في دلالة(طهر) إلى البصائر . واذا رجعنا الى كتاب المفردات وجدنا أنّ القول للراغب في ذلك كله وحتى الاستدلال بالقراءة القرآنية له أيضا لكن الفيروز آبادي قد تصرف بنص الراغب قليلاً فقال الراغب:(طَهُرَتِ المرأةُ طُهْراً وطَهَارَةً[7]، وطَهَرَتْ ، والفتح أقيس، لأنها خلاف طمثت، ولأنه يقال: طَاهِرَةٌ، وطَاهِرٌ، مثل: قائمة وقائم، وقاعدة وقاعد. والطَّهَارَةُ ضربان: طَهَارَةُ جسمٍ، وطَهَارَةُ نفسٍ، وحمل عليهما عامّة الآيات. يقال: طَهَّرْتُهُ فَطَهُرَ، وتَطَهَّرَ، وَاطَّهَّرَ فهو طَاهِرٌ ومُتَطَهِّرٌ. قال تعالى: (وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُباً فَاطَّهَّرُوا)، أي: استعملوا الماء، أو ما يقوم مقامه، قال: (وَلا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذا تَطَهَّرْنَ)، فدلّ باللّفظين على أنه لا يجوز وطؤهنّ إلّا بعد الطَّهَارَةِ والتَّطْهِير، ويؤكّد قراءة من قرأ: (حَتَّى يَطَّهَّرْنَ).أي: يفعلن الطَّهَارَةَ التي هي الغسل)[8].

فالنص الذي أثبته الزبيدي في معجمه في تبيين دلالة الطهر في الآية وبيان دلالة الفتح والضم والقراءة التي أوردها ما هو الا خلاصة ما قاله الراغب في بيان الفرق بين دلالة(يطهُرن)و(يطَّهَرنَ) في القراءتين المتواترتين عن القرّاءِ (رحمهم الله).

ت ـ دلالة التعدية لـ(الدفع) بـ(إلى) أو(عن). في بعض آيات القرآن.

ذكر الزبيدي في باب(دفع) مسألة نحوية نقلها صاحب البصائر من المفردات واخذها الزبيدي ونسبها للبصائر من غير ارجاعها لمفردات الراغب والآيات قَوْلُهُ تَعَالَى(ولَوْلاَ دَفْعُ اللهِ النّاسَ)[9].وفي قوله تعالى:(إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا)[10]. وقوله تعالى:(لَيْسَ لَهُ دافِعٌ * مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعارِجِ)[11].

فقال الزبيدي في دلالة(الدفع) فيهنَّ:(وَفِي البَصَائر[12]: إِذا عُدِّيَ الدَّفْعُ بِإِلَى اقْتَضَى مُعْنَى (الأَمَانَةِ)[13]، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (فَادْفَعُوا إِلَيْهِم أَمْوَالَهم) وإِذا عُدِّيَ بِعَنْ اقْتَضَى مَعْنَى الحَمَايَةِ كقَوْلِهِ تَعَالَى: (إِنَّ الله يُدافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا) وقَوْلِه تَعالى:(لَيْسَ لَهُ دَافِع * مِنَ اللهِ)، أَي حامٍ)[14].

وبالرجوع إلى مفردات الراغب وتقصي دلالة الدفع في الآيات القرآنية الكريمة المذكورة آنفًا نجد الراغب يقول:(الدَّفْعُ إذا عدّي بـ(إلى) اقتضى معنى الإنالة، نحو قوله تعالى: (فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوالَهُمْ)، وإذا عدّي بـ(عن) اقتضى

(1) مفردات غريب القرآن : 404.(سرر)
(2) سورة البقرة/222.
(3) ينظر: كتاب الافعال لابن القطاع:299/2. والأفعال لابن القوطية:270.
(4) سورة المائدة /6.
(5) وهي قراءة عاصم في رواية أبي بكر والمفضل وحمزة والكسائي . ينظر: السبعة في القراءات:182. والحجة في القراءات :96.ومعاني القراءات:202/1. وحجة القراءات لابي زرعة:134.ولاتحاف:203.
(6) تاج العروس: 443/12، 444.
(7) ينظر: كتاب الأفعال للسرقسطي:274/3.
(8) مفردات غريب القرآن:525.
(9) سور الحج /40.
(10) سورة الحج /38.
(11) سورة المعارج/ 2، 3 .
(12) ينظر البصائر:603/2. بصيرة في الدفع
(13) هناك اختلاف في النقل عن البصائر والصواب هي (الإنالة) كما في المفردات للراغب:316.
(14) تاج العروس:553/20.(دفع).

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.294
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

معنى الحماية، نحو: (إِنَّ اللَّهَ يُدافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا)، وقال: (وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ)، وقوله:(لَيْسَ لَهُ دافِعٌ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعارِجِ)، أي: حام)[1].

وبالموازنة بين النصين المذكورين آنفًا يتبين اتحادهما في اللفظ والمعنى وفيه دليل على أهمية علم الراغب وعلوِّ شأنهِ في علم العربية ما دعا الفيروزآبادي إلى نقله بالحرف واعتماده غير أنّه سكت عن نسبة ما نقله عن الراغب في هذا الموضع إليه .

المطلب الثاني: (الأثر والتأثر في مباحث دلالية معجمية نقلها الزبيدي بالواسطة عن الراغب)

أورد الزبيدي في معجمه التاج فروقًا دلالية لمجموعة من الألفاظ الإسمية والفعلية واعتمد فيها على مؤلفات من سبقه من اللغويين، ومنها مفردات الراغب الأصفهاني والبصائر للفيروزآبادي الذي عبَّ كتابه البصائر من علم الأصفهاني ونقوله عبًّا من غير نسبة ما نقله عن الراغب إليه فأوقع الزبيديَّ في مشكل كبير عند النقل عن البصائر ظنًّا منه أنّ ما ينقله هي أقوال الفيروزآبادي وفيما يأتي تبيين لعددٍ من تلك الألفاظ:

أ ـ (الصورة) ودلالتها(الحسية والعقلية).

أورد الزبيدي في باب(صور) لفظة(الصورة) وبيّن دلالتها نقلاً عن الفيروزآبادي في البصائر وذكر أنّ لها ضربين من الدلالة محسوس ومعقول، فقال:((وَقَالَ المصنّفُ فِي البصائر[2]:الصُّورَةُ مَا ينتقش بِهِ:(الإنسان)[3]، ويتميَّزُ بهَا عَن غيرِه، وذلك ضَرْبانِ: ضَرْبٌ محسوس يُدرِكُه الخاصّة والعامّة، بل يُدْرِكُها الإنسانُ وكثيرٌ من الْحَيَوَانَات، كصُورَةِ الإنْسَان والفَرَسِ والحِمَارِ. والثَّاني: معقُولٌ يُدْرِكه الخاصَّةُ دونَ العَامَّة، كالصُّورَةِ الَّتِي اخْتُصّ الإنْسَانُ بهَا من العَقْلِ والرَّوِيَّة والمَعَانِي الَّتِي مُيِّزَ بهَا))[4]. فنجده قد قسم الصورة الى قسمين اثنين بحسب صنف متلقيها أو الذي يراها. فقال عن النوع الاول إنها تدرك بالحس والبصر والنظر. وعن الثانية انها خافية في المعاني والصفات والطباع لا يدركها الا ذوو الاختصاص في ذلك. فنسب ذلك كله الى المصنف في البصائر لكنّ القول هو للراغب في مفرداته قد نقله المصنف منه من دون أن يصّرح به إليه وكأنّما نسبه إلى نفسه. فقد قال الراغب:((الصُّورَةُ: ما ينتقش به الأعيان، ويتميّز بها غيرها، وذلك ضربان: أحدهما محسوس يدركه الخاصّة والعامّة، بل يدركه الإنسان وكثير من الحيوان، كَصُورَةِ الإنسانِ والفرس...)[5] الى نهاية النص المنقول من المفردات.

بعدها ينتقل الزبيدي في المسألة نفسها وينقل من البصائر ما أورده الراغب الاصفهاني من حديث نبوي عن النبي(صلى الله عليه وسلم) فيقول:

(وَقَوله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم (إنّ اللَّه خَلَقَ آدَمَ على صُورَتِه)[6] .

أَراد بهَا مَا خَصَّ الإنسانَ بِهِ من الهَيْئَةِ المُدْرَكَة بالبَصَرِ والبَصِيرَةِ، وَبهَا فضَّله على كَثِير من خَلْقِه، وإِضافَتُه إِلى اللَّهِ تَعَالَى على سَبِيلِ المِلْكِ لَا على سَبِيل البَعْضِيَّة والتَّشَبُّه، تَعَالَى اللَّهُ عَن ذلك، وذلك على سبيلِ التَّشْرِيفِ، كَمَا قيل: حُرَمُ اللَّهِ، وناقَةُ اللَّهِ، وَنَحْو ذلك)[7].

(1) مفردات غريب القرآن:316.(دفع).
(2) ينظر بصائر ذوي التمييز:451/3.(بصيرة في صور).
(3) ما نقله الزبيدي من البصائر فيه اضطراب والصواب(الأعيان)،وهو الاصل عند الراغب في المفردات:497.(صور).
(4) تاج العروس:359/12.(صور).
(5) مفردات غريب القرآن:497.(صور).
(6) ينظر: صحيح مسلم:32/8 وتمام الحديث:(إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ، فَإِنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ).برقم(6748)طبعة دار الجيل و صحيح ابن حبان:420/12.برقم(5605).
(7) تاج العروس:359/12.(صور) وينظر النص نفسه في كتاب البصائر:451/3(بصيرة في صور). وأيضا ينظر: مفردات غريب القرآن:497(صور).

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.294
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

وبهذا يكون صاحب البصائر قد نقل قول الراغب في دلالة (الصورة) كلّه مع شواهده القرآنية التي ساقها الراغب على ما أثبته من دلالات لغوية لها، ونقل الزبيدي النص كاملا ونسبه الى البصائر من دون الرجوع الى كتاب المفردات وهو أثرٌ للراغب بيّنٌ.

ب ـ دلالة (العذر) وأضربه.

ذكر الزبيدي في باب(عذر) لفظة(العذر) وبيّن دلالتها نقلا عن الراغب في المفردات لكنه لم يأخذ ما نقل منه بل رجع الى كتاب الفيروزآبادي البصائر فقال:((العُذْرُ، بالضَّمّ، معروفٌ، وَهُوَ الحُجَّةُ الَّتِي يُعْتَذَرُ بهَا. وَفِي البَصَائِرِ للمُصَنِّفِ[1]: العُذْرُ: تَحَرِّي الإِنسانِ مَا يَمْحُو بِهِ ذُنُوبَه، وذلك ثلاثةُ أَضْرُب: أَن تقولَ: لم أَفْعَل. أَو تقولَ: فَعَلْتُ لأَجَلِ كَذَا، فيَذْكُر مَا يُخْرِجُه عَن كونِه مُذْنِباً. أَو تقولُ: فعَلْتُ وَلَا أَعودُ، وَنَحْو ذلك، وهذا الثالثُ هُوَ التَّوْبةُ. فكلُّ تَوبة عُذْرٌ، وَلَيْسَ كلُّ عُذْر تَوبةً)[2]. فأعطى ثلاث دلالات أو أضرب له الأولى: بمعنى الإنكار أو النفي بقوله(لم أفعل) والثانية بمعنى(التعليل) لبيان سبب الفعل. بدلالة قوله:(فعلت لأجل كذا). والثالثة:هي الإقرار والإعتراف وعدم العودة . وهنا أعطى دلالة(التوبة).

وهذا يعد أثرا واضحا من آثار المفردات في التاج لأن القول في ذلك هو للراغب لا للفيروزآبادي كما هو معلوم من نقل الزبيدي له لأنّ صاحب البصائر قد نقل دلالة العذر عن الراغب الاصفهاني من دون الإشارة إليه ، قال الراغب:(العُذْرُ: تحرّي الإنسان ما يمحو به ذنوبه. ويقال: (عُذْرٌ وعُذُرٌ[3])، وذلك على ثلاثة أضرب: إمّا أن يقول: لم أفعل، أو يقول: فعلت لأجل كذا، فيذكر ما يخرجه عن كونه مذنبا، أو يقول: فعلت ولا أعود، ونحو ذلك من المقال. وهذا الثالث هو التّوبة، فكلّ توبة عُذْرٌ وليس كلُّ عُذْرٍ توبةً، واعْتَذَرْتُ إليه: أتيت بِعُذْرٍ، وعَذَرْتُهُ[4]: قَبِلْتُ عُذْرَهُ)[5].

وبالموازنة بين النصين المذكورين آنفًا نجد أنّ الزبيدي قد نقل في دلالة(العذر) وأضربه من المفردات بالواسطة عن طريق كتاب البصائر لكنه لم يصرح بأنّ القول للراغب علما أنه قد نقل منه نصوصًا كثيرةً لاحصر لها في معجمه التاج .

ت ـ دلالة(شهد). على العلم أو على القسم.

نقل الزبيدي من كتاب البصائر ما أورده الفيروزآبادي عن الراغب في كتابه المفردات في باب(شهد) أنّه قد يأتي بمعنى(علم) أو بمعنى(أقسم) فقال دلالة(علم):((قَالَ المصنِّف فِي بصائِرِ ذَوِي التَّمْيِيز[6]: قَوْلهم شَهِدْت: قَالَ على ضَرْبَيْنِ: أَحدهما جارٍ مَجْرَى العِلْم، وبِلَفْظِه تُقام الشهادةُ، يُقَال: أَشْهَد بِكَذَا، وَلَا يُرْضَى من الشاهِدِ أَن يَقول: أَعلَم، بل يُحتاج أَن يَقُول أَشْهد)[7].

فنسب القول إلى البصائر في دلالة(شهد) والحق أنّه للراغب في كتابه المفردات اذ يقول في ذلك:(وشَهِدْتُ يقال على ضربين: أحدهما جار مجرى العلم، وبلفظه تقام الشّهادة، ويقال: أَشْهَدُ بكذا، ولا يرضى من الشّاهد أن يقول: أعلم، بل يحتاج أن يقول: أشهد))[8].

(1) ينظر البصائر:35/4، 36.(بصيرة في عذر)
(2) تاج العروس:540/12.(عذر).
(3) قال الجوهري:(عُذُرٌ) جمع مفردها(العذير) وهي الحال التي يحاولها المرء يعذر عليها) الصحاح:741/2.(عذر). وقال ابن سيده هو جمع(عذار) وهو (الرمل).ينظر المحكم:73/2.
(4) ينظر كتاب الافعال للسرقسطي:196/1.
(5) مفردات غريب القرآن:555. (عذر).
(6) ينظر: بصائر ذوي التمييز:351/3.(بصيرة في شهد).
(7) تاج العروس:256/8.(شهد).
(8) مفردات غريب القرآن:466.(شهد).

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.294 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

فيتابع الزبيدي نقل ما قاله الراغب بواسطة البصائر فيقول:((وَالثَّانِي يجْرِي مَجْرَى القَسَمِ، فَيَقُول: أَشْهَد بِاللَّه إِنّ زيدا مُنْطَلِقٌ. وَمِنْهُم من يَقُول: إِنْ قَالَ أَشْهَدُ، وَلم يَقُل: بِاللَّه، يكون قَسَماً ويَجْرِي (عَلِمت) مَجْرَاه فِي القَسَم فيُجَاب بِجَوَاب الْقسم، كَقَوْلِه[1]:

وَلَقَد عَلِمْتُ لتَأْتِيَنَّ عَشِيَّةً[2].

والقول وسوْق الشاهد الشعري كلاهما للراغب في المفردات إذ قال:((والثاني يجري مجرى القسم، فيقول: أشهد بالله أنّ زيدا منطلق، فيكون قسما، ومنهم من يقول: إن قال: أشهد، ولم يقل: بالله يكون قسما، ويجري علمت مجراه في القسم، فيجاب بجواب القسم نحو قول الشاعر:(ولقد علمت لتأتينّ منيّتي)، ويقال: شَاهِدٌ وشَهِيدٌ وشُهَدَاءُ))[3].

فأثر الراغب في ذلك واضح بيّنٌ مع الشاهد الذي ذكره وائتثره الزبيدي عنه نقلا من كتاب البصائر من دون نسبة إليه.

المطلب الثالث:(الأثر والتأثر في الفروق اللغوية)

من المعلوم أنّ كتاب المفردات هو معجم ذكر فيه الراغب الاصفهاني كثيرا من الالفاظ والكلمات والجذور اللغوية التي وردت في سياق كتاب الله سبحانه وتعالى وآياته المباركات . وأورد فيه أيضا فروقا لغوية ودلالية بين بعض الكلمات والمواد اللغوية في الباب الواحد أم كانت بين لفظتين تعودان إلى بابين مختلفين.

وكل تلك الفروق التي سنذكرها قد نقلها الزبيدي بالواسطة عن البصائر، أي أنه وجدها في الكتاب المذكور بلا نسبة فأودعها معجمه ونسبها الى الفيروزآبادي توهما أو سهوًا والحقيقة العلمية تقتضي ردَّ الحقّ إلى نصابه ببيان صاحب القول الحقيقي .فمثال ما نُقِلَ من فروق لغوية في الباب الواحد نفسه (الفرق بين البصر والبصيرة) وبين(العُمْر والعَمْر)وبين(الكفر والكفران) وهكذا للاستدلال لا الحصر. ومثال ما نقله الزبيدي عن طريق البصائر في الفروق اللغوية بين كلمات من أبواب مختلف مثل الفرق بين(الادراك والتأمل) وبين(الضياء والسناء والنور) والفرق اللغوي بين(النظر والقياس).

أولاً: الفروق اللغوية التي من باب واحدٍ.

أ ـ الفرق بين(البصر والبصيرة).

قال الزبيدي في باب(بصر) في الفرق بين (البصر والبصيرة):((وَفِي البَصَائِرِ للمصنِّف[4]: البَصِيرَةُ: قُوَّةُ القَلْبِ المُدرِكَةُ، وَيُقَال: بَصَرٌ أَيضاً، قَالَ اللهُ تعالَى:(مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى)[5]. وجمعُ البَصَرِ أَبْصَارٌ، وجمعُ البَصِيرَةِ بَصائِرُ. وَلَا يكادُ يُقَال للجارِحَةِ النّاظِرَةِ: (بَصِيرَةٌ) . إِنّما هِيَ بَصَرٌ، وَيُقَال للقُوَّةِ الَّتِي فِيهَا أَيضاً: بَصَرٌ، وَيُقَال مِنْهُ: أَبْصَرْتُ، وَمن الأَوَّلِ، أَبْصَرْتُه وبَصُرْتُ بِهِ، وقَلَّمَا يُقَال فِي الحاسَّة إِذا لم تُضامُّه رؤيةُ القلبِ: بَصُرْتُ))[6].

(1) ذكر السيوطي هذا البيت وعلق عليه فقال:(قال المصنف في شواهده: هذا البيت نسب للبيد، ولم أجده في ديوانه وتمامه: (إنّ المنايا لا تطيش سهامها) قلت: معلقة لبيد على هذا الوزن والروي. وقد تقدمت في شواهد كلا. فلعل هذا البيت منها في بعض الروايات) شرح شواهد المغني828/2. لكنّ صدر البيت هذا الذي رواه الراغب ونقله كل من البصائر والتاج ليس للشاعر(لبيد) فلقد رجعت الى ديوانه فوجدت قوله(صَادَفْنَ منها غِرَّةً فَأَصَبْنَهَا ... إنَّ المَنايا لا تَطيشُ سِهَامُهَا) ديوانه:111، وقال عنه صاحب خزانة الأدب هو من شواهد سيبويه: ينظر الكتاب109/3 والخزانة:160/9.
(2) تاج العروس:256/8(شهد).والقول أيضا نسبه الزبيدي إلى الفيروزأبادي في بصائره: ينظر:351/3(بصيرة في شهد).
(3) مفردات غريب القرآن:466.(شهد)
(4) ينظر: بصائر ذوي التمييز:222/2.(بصيرة في البصيرة)
(5) سورة النجم/17.
(6) تاج العروس:197/10.(بصر).

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.294 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

فبيَّن الزبيدي من نص البصائر فرقًا دلاليًا بين لفظة(البصر) ولفظة(البصيرة). فدلّت البصيرة على قوة القلب المدركة، ودلّت كلمة (البصر) على العين الجارحة الناظرة الحسية. وهذا كله بيّنه الراغب وأوضح دلالته في كتابه المفردات[1] ونُقِلَ نصًّا منه.

ب ـ الفرق بين(العُمُر والعَمْر).

ممّا نقله الزبيدي من مفردات الراغب عن طريق البصائر قوله في الفرق بين(العُمْر والعَمْر) فقال:((العُمْرُ بالفَتْح وبالضّمّ وبضَمَّتَيْن: الحَيَاةُ، يقالُ: قد طَال عَمْرُه وعُمْرُه، لُغَتَان فَصِيحَتان. فإِذا أَقْسَمُوا فَقَالُوا: لَعَمْرُكَ، فَتَحُوا لَا غير[2]، وَفِي البَصَائر للمصنِّف[3]: العَمْرُ والعُمْرُ واحدٌ، لَكِن خُصَّ القَسَمُ بالمَفْتُوحَة))[4].

فخصصت لفظة(العَمْر) بالفتح للقسم لا غير كما علم من قول الراغب في المفردات[5] نقله الفيروز منه نقلا نصيا غير مصرح به. ونقل أيضا نصا من البصائر لكنه للراغب أوضح فيه الفرق بين لفظتي(العمر والبقاء) فقال:(وَقَالَ المُصَنِّف فِي البَصائر[6]: والعَمْرُ والعُمْرُ اسمٌ لِمُدّةِ عِمارَة البَدَنِ بالحَيَاةِ فَهُوَ دون البَقَاءِ، فإِذا قيلَ: طَال عُمْرُه، فمَعْنَاهُ عِمارَةُ بَدَنِه برُوحِه، وإِذا قيل: طالَ بَقاؤُه، فَلَيْسَ يَقْتَضِي ذَلِك، لأَنّ البَقَاءَ ضِدّ الفَنَاءِ. ولفَضْلِ البَقَاءِ على العُمرِ وُصِفَ اللهُ تعالَى بِهِ وقَلَّمَا وُصِفَ بالعُمْرِ))[7].

ت ـ الفرق بين (الكفر والكفران).

ممّا جاء في كتاب البصائر نقلا عن مفردات الراغب في الفرق بين دلالة(الكفر والكفران)، أيُّ اللفظتين تطلق على كفر الوحدانية لله أو على الشريعة والنبوة وأيُّهما تطلق على النعمة فقال:((وَفِي البصائر للمصنِّف[8]: وأَعظَمُ الكُفْرِ جُحودُ الوَحدانِيَّة أَو النبوَّة أَو الشَّريعة. والكافرُ مُتَعارَفٌ مطلَقاً فِيمَن يجحَدُ الجميعَ. والكفران فِي جُحود النِّعْمَةَ أَكثرُ اسْتِعْمَالا، والكُفرُ فِي الدِّينِ، والكُفورُ فيهمَا، وَيُقَال فيهمَا: كَفَرَ، قَالَ تَعَالَى فِي الكفران: (لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُر)[9] وقَوْلُهُ تَعالى:(وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وأَنتَ من الْكَافرين)[10] أَي تَحَرَّيْتَ كُفرانَ نِعمتي)[11].

ويتابع الزبيدي نقل ما قاله الراغب عن كتاب مصنف البصائر فيقول:(وَلما كَانَ الكُفران جُحودَ النِّعْمَة صَار يُستعمَلُ فِي الجُحود. (وَلَا تَكونُوا أَوَّلَ كافِرٍ بِهِ)[12] ،أَي جاحِد وساتِر. وَقد يُقَال: كَفَرَ، لمن أَخَلَّ بالشَّريعة وتركَ مَا لزِمَه من شُكْر اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِ، قَالَ تَعَالَى: (مَنْ كَفَرَ فعَلَيْه كُفرُه)[13] ويدلُّ على ذلكَ مُقابلتُه بقوله: (ومَنْ عمِلَ صَالحا فَلأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدون)[14]))[15].

(1) مفردات غريب القرآن:127.
(2) قال الزجاج:(وإنما آثروا الفتح في القَسِم لأن الفتح أخف عَلَيْهِمْ وهم يكثرون القَسَمَ بِلَعَمْرِي. ولعَمْرُكَ، فلما كثر استعمالهم إياهُ لزموا الأَخَفَّ عليْهِمْ)، معاني القرآن:183/3، وينظر: معاني الأخفش:63/2، وإعراب القرآن للنحاس:176/3. ومعاني النحاس:34/4. والكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد:88/4.
(3) ينظر: البصائر:100/4(بصيرة في عمر).
(4) تاج العروس:123/13.(عمر).
(5) ينظر قول الراغب نفسه في مفردات غريب القرآن:586.(عمر)
(6) ينظر: بصائر ذوي التمييز100/4. وهو قول الراغب ينظر المفردات:586.(عمر)
(7) تاج العروس:123/13.(عمر).
(8) ينظر: بصائر ذوي التمييز:362/4.(بصيرة في كفر).
(9) من سورة النمل الآية/40.
(10) سورة الشعراء/19.
(11) تاج العروس:52/14.(كفر) والقول للراغب في المفردات ينظر:714.(كفر).
(12) سورة البقرة/41.
(13) سورة الروم/44.
(14) سورة الروم/44.
(15) تاج العروس:52/14.(كفر)

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.294 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

وكل ما جاء في تاج العروس من الفرق بين اللفظتين مع الشواهد القرآنية قد قال به الراغب في مفرداته[1].

ثانيا: الفروق اللغوية بين لفظتين من بابين مختلفين.

أ ـ الفرق بين الإدراك والتأمّل.

ومن ذلك ما بيّنه الزبيدي من قول الراغب في دلالة النظر بين الإدراك والتأمل نقلاً عن البصائر فقال:((وَفِي البَصائر[2]: وَالنَّظَر أَيْضا تَقليبُ البَصيرةِ لإدراكِ الشيءِ ورُؤيتِه وَقد يُراد بِهِ التَّأَمُّل والفَحْص، وَقد يُراد بِهِ المعرفةُ الحاصلةُ بعد الفحْص. وقَوْلُهُ تَعالى:(انْظُروا مَاذَا فِي السَّموات)[3]، أَي تَأَمّلوا. وَاسْتِعْمَال النَّظَر فِي البَصَر أكثرُ اسْتِعْمَالا عِنْد

العامّة، وَفِي البصيرة أَكثر عِنْد الخاصّة))[4]. وهذا قول الراغب في مفرداته[5].

ب ـ الفرق بين النظر والقياس،

أورد الزبيدي الفرقَ الدلاليَّ بين (النظر والقياس) فقال:((والمُناظَرَة: أَن تُناظِرَ أخاكَ فِي أمرٍ إِذا نظرتما فِيهِ مَعًا كَيفَ تَأْتِيانِه. وَهُوَ مجَاز. والمُناظَرَة: المُباحَثَةُ والمُباراة فِي النَّظَر، واستِحْضارُ كلِّ مَا يرَاهُ بِبَصيرتِه. والنَّظَر: البحثُ وَهُوَ أعمُّ من الْقيَاس، لِأَن كلّ قِيَاس نَظَرٌ، وَلَيْسَ كلّ نَظَرٍ قِيَاسا. كَذَا فِي البصائر[6]))[7].

وهو قول الراغب في مفرداته[8] نقله الفيروزآبادي في بصائره ليوضح الفرقَ الدلاليَّ بين المناظرة والقياس برؤية الراغب التي غفل عنها الزبيدي ونسبها إلى مصنف البصائر الفيروزآبادي.

ت ـ الفرق بين النور والضوء.

مما نقله الزبيدي عن البصائر في الفرق الدلالي بين(النور والضوء) مايأتي:((وَفِي البصائر للمصنِّف[9]: النُّور: الضِّياءُ والسَّناء الَّذِي يُعينُ على الإبصار، وَذَلِكَ ضَرْبَان: دُنيَويّ وأخرويّ، فالدُّنْيَويّ ضَرْبَان: معقولٌ بعَيْن البَصيرة، وَهُوَ مَا انتشرَ من الأنوارِ الإلهيّة، كنورِ العقلِ ونورِ الْقُرْآن. ومَحْسُوسٌ بعَيْن البَصَر، وَهُوَ مَا انْتَشَر من الْأَجْسَام النَّيِّرَة، كالقَمَرَيْن والنُّجوم النَّيِّرات))[10]. وهذا ما أثبته الراغب الاصفهاني في مفرداته[11] ونقله الفيروزآبادي في بصائره من غير إشارة إليه.

وفي تبيين الفرق الدلالي بين نسبة الضوء للشمس ونسبة النور للقمر ذكر الزبيديُّ:((وتخصيصُ الشمسِ بالضوءِ، والقمرِ بالنُّور، من حَيْثُ إنّ الضَّوْءَ أخصُّ من النُّور. وممّا هُوَ عامٌّ فيهمَا قولُه:(وَجَعَلَ الظُّلُماتِ والنُّورَ)[12]، (وأشْرقَتِ الأرضُ بنورِ رَبِّها)[13] وَمن النُّور الأُخْرَويّ قولُه:(يَسْعَى نورُهم بَيْنَ أَيْدِيهم)[1])[2]. وهذا النص نقله الزبيدي من البصائر[3] ونقله الفيروزآبادي عن الراغب الاصفهاني[4] من دون نسبته اليه.

(1) ينظر: مفردات غريب القرآن:714 (كفر).
(2) ينظر بصائر ذوي التمييز:82/5.(بصيرة في نظر).
(3) سورة يونس/101.
(4) تاج العروس:245/14.(نظر)
(5) ينظر مفردات غريب القرآن:812.(نظر).
(6) ينظر قول الراغب الاصفهاني في البصائر:84/5.(بصيرة في نظر)
(7) تاج العروس:254/14.(نظر).
(8) ينظر: مفردات غريب القرآن:814.(نظر)
(9) ينظر: بصائر ذوي التمييز:133/5.(بصيرة في نور).
(10) تاج العروس:301/14.(نور)
(11) ينظر مفردات غريب القرآن:827.(نور).
(12) سورة الأنعام / 1.
(13) سورة الزمر/69.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.294
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

فمما سبق لنا ذكره وبيانه يتضح لنا أمرا مهما في بحثنا هذا وهو الاثر الدلالي الكبير لمفردات الراغب الاصفهاني في معجم تاج العروس نقلا عن كتاب البصائر للفيروزآبادي الذي أغفل نسبة ما نقله عن الراغب إليه .

الخاتمة والنتائج

1ـ إنّ دراسة الأثر والتأثر من ناحية الدلالة المعجمية بين مفردات الراغب وبصائر ذوي التمييز للفيروزأبادي يعدُّ موضوعا مهما؛ لإثبات مدى تأثر الفيروزآبادي في كتابه البصائر بكتاب المفردات للراغب الاصفهاني كونه قد نهل من نصوصه وعباراته وآرائه الدلالية في توجيه الكثير من المسائل.

2ـ في كثير من الأقوال والآراء التى نقلها الزبيدي عن الراغب بواسطة كتاب البصائر ما كانت الا لحسم قضية دلالية قد طال الجدل فيها فيأتي الزبيدي بقول كتاب البصائر المنقول من كتاب الراغب لينهي الجدل أو الاختلاف فيها وهو دليل على مكانة الراغب العلمية في علم دلالة الالفاظ ومعانيها ومدى رجاحة أقواله وآرائه .

3ـ الأمر المهم الذي بدا لنا هو اعتماد الفيروزآبادي الكبير على توجيه كتاب الراغب المفردات في تفسير النصوص القرآنية الكريمة، وهو ما حصل مع السيد مرتضى الزبيدي صاحب معجم التاج لما لكتاب المفردات من مكانة عظيمة وعليّة كونه من كتب التفسير البياني لألفاظ القرآن الكريم وما فيه من معان راسخة لفهم كلمات القرآن في سياق الآيات والسور المباركة.

4ـ في كثير من الأحيان نجد أنّ الزبيدي ينقل نصوص الراغب الاصفهاني بالحرف من كتاب البصائر ويترك كثيرا من الشواهد القرآنية التي نقلها صاحب البصائر نفسه من كتاب المفردات فيظنّ القارئ أنها ليست للراغب، ولا يظهر له أمر القول الا بالتتبع ومطابقة النصوص ويعد ذلك من جانب السقط الذي حصل في معجم التاج لنصوص كتاب المفردات.

المصادر والمراجع

ـــ القرآن الكريم .
1. أبو بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فَروة بن قَطَن بن دعامة الأنباري (المتوفى: 328هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم: المكتبة العصرية، بيروت / لبنان/ 1987 م.
2. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء (ت: 1117هـ)، المحقق: أنس مهرة : دار الكتب العلمية – لبنان/ الطبعة: الثالثة، 2006م .
3. إعراب القرآن: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت: 338هـ) وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم : منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الأولى، 1421 هـ .
4. الأفعال : سعيد بن محمد المعافري القرطبي ثم السرقسطي، أبو عثمان، ويعرف بابن الحداد (ت: بعد 400 هـ) المحقق: حسين محمد محمد شرف/ مراجعة: محمد مهدي علام مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة / 1975 م.
5. الأفعال لابن القوطية: ابن القوطية (المتوفى: 367 هـ) المحقق: علي فوده، العضو الفني للثقافة بوزارة المعارف: مكتبة الخانجي بالقاهرة الطبعة: الثانية، 1993 م.
6. الأفعال: علي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القَطَّاع الصقلي (المتوفى: 515هـ): عالم الكتب الطبعة: الأولى1983م.

(1) سورة الحديد/12.
(2) تاج العروس:301/14.(نور).
(3) ينظر: بصائر ذوي التمييز134/5.(بصيرة في نور).
(4) ينظر: مفردات غريب القرآن:828.(نور).

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.294
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (17) November 2022 العدد (17) نوفمبر 2022

7. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: 817هـ) المحقق: محمد علي النجار: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية/ لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة. 1996م.
8. تاج العروس من جواهر القاموس للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي(ت:1205ه)، تحقيق الدكتور: ضاحي عبد الباقي، مراجعة : الدكتور عبد اللطيف محمد الخطيب / الطبعة الأولى/ التراث العربي / اصدار المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب /دولة الكويت:2001.م
9. حجة القراءات: عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة بن زنجلة (ت: 403هـ)،محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني : دار الرسالة.
10. الحجة في القراءات السبع: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت: 370هـ)المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب/ جامعة الكويت: دار الشروق – بيروت الطبعة: الرابعة، 1401 هـ .
11. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي (ت: 1093هـ) تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون: مكتبة الخانجي، القاهرة الطبعة: الرابعة،1997 م .
12. ديوان لبيد بن ربيعة العامري: لَبِيد بن ربيعة بن مالك، أبو عقيل العامري الشاعر معدود من الصحابة (ت: 41هـ)، اعتنى به: حمدو طمّاس: دار المعرفة/ الطبعة: الأولى، 2004 م .
13. السبعة في القراءات: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي(ت: 324هـ) المحقق: شوقي ضيف : دار المعارف – مصر الطبعة: الثانية، 1400هـ.
14. شرح شواهد المغني: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ) وقف على طبعه وعلق حواشيه: أحمد ظافر كوجان مذيل وتعليقات: الشيخ محمد محمود ابن التلاميد التركزي الشنقيطي/ لجنة التراث العربي، 1966 م.
15. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي(ت: 393هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار: دار العلم للملايين/ بيروت الطبعة: الرابعة: 1987م.
16. صحيح ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي،(ت: 354هـ)،المحقق: شعيب الأرنؤوط/ مؤسسة الرسالة/ بيروت /ط1993/2.
17. الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد: المنتجب الهمذاني (ت: 643هـ)،حقق نصوصه وخرجه وعلق عليه: محمد نظام الدين الفتيح : دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، 2006 م .
18. الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت: 180هـ)المحقق: عبد السلام محمد هارون: مكتبة الخانجي، القاهرة الطبعة: الثالثة، 1988م.
19. المحكم والمحيط الأعظم : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: 458هـ)،المحقق: عبد الحميد هنداوي: دار الكتب العلمية/ بيروت الطبعة: الأولى، 2000 م.
20. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري(ت : 261هـ) المحقق : مجموعة من المحققين دار الجيل/ بيروت . الطبعة مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في استانبول سنة 1334هـ.
21. ــ معاني القراءات: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: 370هـ): مركز البحوث في كلية الآداب/ جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى1991م.
22. معاني القرآن للأخفش الأوسط، تحقيق د. فائز فارس، الطبعة الأولى، توزيع دار الكتب الثقافية بالكويت، المطبعة العصرية 1400 هـ / 1979 م.
23. معاني القرآن وإعرابه: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت: 31هـ) المحقق: عبد الجليل عبده شلبي: عالم الكتب/ بيروت الطبعة: الأولى ،1988 م .
24. معاني القرآن: أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت: 338هـ) المحقق: محمد علي الصابوني: جامعة أم القرى / مكة المرمة الطبعة: الأولى، 1409.
25. ـ المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت: 502هـ) تحقيق: صفوان عدنان الداودي : دار القلم، الدار الشامية دمشق بيروت الطبعة: الأولى، 1412 هـ.